العراق وإيران يتفقان على تعزيز التعاون وضبط المنافذ الحدودية



ترأس رئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية الوفد العراقي المشارك في الإجتماع الخامس للمنافذ الحدودية، الذي عُقد في إيران، حيث خرج اللقاء بجملة من التفاهمات المشتركة لتعزيز التنسيق بين البلدين وضبط العمل الحدودي.

وأكد الجانبان، بحسب بيان تلقته المطلع، على:" تعزيز التعاون وتطوير عمليات التبادل التجاري، إلى جانب مكافحة تهريب البضائع والمخدرات عبر تكثيف البحث والتحري باستخدام أساليب متطورة وتبادل المعلومات بشكل مستمر".

واتفق المجتمعون على أن:" لا يتم فتح أو استحداث أي منفذ حدودي جديد من الجانب الإيراني إلا بعد الرجوع إلى الحكومة العراقية ممثلة بهيئة المنافذ الحدودية، فضلاً عن تعزيز عمليات الرصد والمتابعة لتفادي أي تهديدات أمنية".

كما تضمن الاتفاق:" تزويد العراق بالمنافيست الإيراني إلكترونياً، والعمل على تسريع عمليات

الاستيراد والتصدير ضمن الأنظمة الكمركية والرقابية"، إضافة إلى:" دعم اجتماعات المحافظين في المناطق الحدودية وتطوير البنى التحتية للمنافذ".

وطرح الوفد العراقي:" مقترحاً يتضمن إكمال الإجراءات الكمركية للشاحنات الإيرانية في منفذي مندلي – سومار والمنذرية – خسروي قبل دخولها الأراضي العراقية، على أن تتم دراسته من قبل الجانب الإيراني".

وشدد الاجتماع على:" احترام مواطني البلدين وصون كرامتهم، وختم جوازات المسافرين الإيرانيين عبر المنافذ الاتحادية فقط، مع تجنب أي قرارات مفاجئة من قبل العاملين في المنافذ دون تنسيق مسبق".

واتفق الجانبان أيضاً على:" استمرار الدوام في المنافذ الحدودية على مدار 24 ساعة يومياً، واعتماد برامج إلكترونية لتدقيق المترددين والعاملين في التجارة، إضافة إلى تفعيل تجارة الترانزيت عبر الأراضي العراقية".

كما ألزمت إيران نفسها بـ:"غلق جميع المعابر غير الرسمية مع العراق لما تسببه من مخاطر أمنية واقتصادية".